

## بيان مجلس المطارنة الموارنة

٢٠٠١/١/٤

عقد مجلس المطارنة اجتماعه الشهري أمس في بركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وأصدر بياناً تلاه أمين سر البطريركية المونسيور يوسف طوق، وهنا نصه:

١- إن متابعة المفاوضات الجارية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل لا يبدو أنها تحمل على أمل كبير، وإن ما يرافقه من أعمال عنف يسقط من جرائها إعداد من الشبان الفلسطينيين كل يوم بسلاح منطور، فيما هم يستخدمون الحجارة والمقلاع، يصل إلى حد التهديد بالحرب، من شأنه أن يبعث على القلق، وهذه نتيجة حتمية لمجافاة العدالة وتجاهل حقوق الشعوب في أرضها وبناء دولة عليها، وكأن قروناً عديدة على الوجود الفلسطيني على هذه الأرض غير كافية لتثبيت هذه الحقوق.

٢- إن هدنة الأعياد الميلادية والفطر التي جاءت متقاربة في الزمن هذه السنة، قد أرجأت إلى بعض الوقت الاهتمام الرسمي بالشأن العام، غير إن هذه الأعياد قد أظهرت في الوقت عينه الفروق الشاسعة التي تفصل بين قلة من اللبنانيين والكثرة منهم التي أصبحت في وضع بعيد عن أن يكون مريحاً من حيث المستوى المعيشي.

٣- إن التفاوت في المعاملة الذي أعلن عنه بالأمس في ما خص إلزام السيارات اللبنانية التي تدخل الأراضي السورية دفع رسم تأمين لشركة تأمين سورية، فيما المعاملة بالمثل مفقودة، يضيق على الاقتصاد اللبناني سنوياً مبالغ طائلة.

٤- إن الوعود التي قطعتها الحكومة اللبنانية على نفسها بتحسين الأوضاع الاقتصادية في البلد لن ترضي اللبنانيين إلا إذا تجسدت واقعاً ملموساً يخفف عن كواهلهم الأعباء التي أصبحوا ينوون بحملها.

٥- إننا، ونحن في مطلع هذه السنة الجديدة، نسأل الجميع أن يرفعوا معنا الصلاة إلى الله، لكي يوجد على منطقتنا بسلام عادل وشامل، يعيد الثقة إلى مواطني بلدانها، وفي مقدمها لبنان، ليبقى وطن العيش المشترك والحريات والقيم والسلام".